اصلاح عيوبنا قبل التصدي للغرب

■ قبل التصدي للغرب يجب علينا اصلاح عيوبنا التي لا تعد ولا تحصى، لم يسلم الاسلام منذ مجيئه الى البشرية من شتى انواع الهجوم من طرف اعدائه الذين لم يجدوا طريقا الا سلكوه لمحاربته وتشويه صورته وقد تعرض الرسول الكريم (ص) للايذاء واتهم بالكذب والسحر وما الى ذلك من الحروب ونقض العهود والشتائم وغيرها ولكنه كان صبورا يدعو بالتي هي احسن ويعفو عن الاعداء الى ان دخل الناس افواجا في هذا الدين العظيم فكان عليه السلام هو واصحابه مثالا في الاخلاق الفاضلة والصفات الحميدة والعبادة السليمة ولكن رغم كل هذا بقيت فلول الاعداء تكن للاسلام الكره والضغينة والبغضاء على مر العصور والى يومنا هذا تارة بالحروب وتارة بالتشويه والكذب فكان الهجوم الهمجي على بغداد ـ مركز الحضارة الاسلامية في القرن 13 ـ من طرف المغول وتدميرها وحرقها، والحروب الصليبية وما خلفته وما زالت الحلقة مستمرة الى الآن.

فبعد احداث 11/9 اعلن بوش الابن عن حربه الصليبية وقد سارع البعض الى اعتبارها زلة لسان في حين لم تكن كذلك وتوالت الاحداث فدمرت المساجد وحرقت ومزق القرآن الكريم واتهم عليه السلام بالترويج للعنف والحقد ووصف بابشع الاوصاف وكشرت كثير من الاوساط الحاقدة السياسية والثقافية والصحافية عن انيابها وروجت للكثير من الاكاذيب حول الاسلام وكان اهمها ما جاء على لسان قمة هرم الكنيسة بنديكت 16 عقب محاضرة اكاديمية في جامعة المانية ان الاسلام انتشر بالسيف والعنف وان تعاليمه لا تتماشى مع العقل، متناسيا ما فعلته كنيسته ابان القرون الوسطى والحروب التي قادتها وما تفعله آلة الاجرام الامريكي والبريطاني والغربي عموما وما تفعله اسرائيل الهمجية بفعل حضانتهم لها ودفاعهم عنها، ولكن رغم ما يتعرض له الاسلام من الغرب فهل نوجه اللوم اليه وحده؟ طبعا لا فيجب علينا ان نغمض اعيننا على الداخل وما يلقاه الدين من تهميش واستغلال ومتاجرة من طرف الحكام وبعض العلماء والكتاب والمثقفين والصحافيين وغيرهم، فكيف سندافع عن الاسلام ونحن نقوم بكل ما نهى عنه الله؟

اذا كيف نريد من هؤلاء ان يحترمونا ويحترموا مقدساتنا ونحن اول من يسيء اليها بافعالنا واقوالنا وعنصريتنا المقيتة وتآمرنا على بعضنا البعض وما خفي كان اعظم فاذا لم نغير امورنا واحوالنا فسيبقى المسلمون على حالهم المشين وسوف يزدادون ضعفا وانزلاقا الى ما هو ادهى وامر وانهي مقالتي:

يعيبون اسلامنا والعيب فينا
وما في الاسلام من عيب سوانا

محمد بلحرمة
المغرب

من الأندلس الى بغداد

■ 1492م يوم اسود في تاريخ العرب والمسلمين قاطبة وذلك بسقوط آخر مدينة اسلامية في الاندلس: غرناطة بيد الاسبان بعد ان كانت في حكم الاسلام والمسلمين زهاء ما يزيد على ثمانية قرون بعد توالي عدة دول وملوك ابتداء من حكم الامويين.

لقد كانت الاندلس منارة للعلم والعلماء والتي لم تبخل على اوروبا بشتى العلوم والفنون والاكتشافات وذلك في سبيل خدمة البشرية لقد كانت حقا جوهرة من جواهر العالم اذ ذاك والتي كانت تضاهي بغداد في عمرانها وعلمائها لكن سرعان ما انطفأت واندثرت وتبددت احلامها وسقطت في شراك الكنيسة وتبعتها سبتة ومليلة اللتين كانتا مركزا للجهاد ومنطلقا للدعوة الى اوروبا التي كانت غارقة في بحر من الظلمات والتخلف والجهل وجعلت من علوم العرب والمسلمين ركيزة اساسية للنهوض بشعوبها وبلدانها.

وها نحن اليوم نرى سقوط مدينة الرشيد بيد الامريكان الذين خربوها وطمسوا معالم هويتها وجعلوها وكر الارهاب والارهابيين وموطنا للصليبيين وما برحوا الا ان يصلوا الى عمق الدين.

عبد الحميد كريط
المغرب

هل يعود زعماؤنا الى رشدهم؟

■ في هذا الشهر الكريم حققت المقاومة العراقية نصراً يُصَوِّبُهُ الله أمامَ أعينِ المسلمين ويحركُ به ضميرَ هذه الأمة بينَ الوينة والأخرى حيثُ وصلَ عددُ القتلى من الأمريكان في العراق أكثرَ من سبعينَ قتيلاً حسبَ البياناتِ الصادرة عن جيشِ الاحتلالِ الأمريكي وبعضِ الفضائيات.

فهذا الإبداع والصمود وغيره من الانتصارات الأخرى المتمثلة في حركة المقاومة الإسلامية حماس المجاهدة الانتصار العظيم الذي حققهُ حزبُ الله على الكيان الصهيوني الغاصب وعلى أسطورة الجيش الذي لا يقهر كلُ هذه الصور المشاهدة والمحسوسة يضربها الله لكل شعوب هذه الأمة المغلوبة على أمرها وقادتها الأذلاء علَّهم يعودون إلى رشدهم وينهجونَ لإصلاحِ ذاتِ بينهم ويرسمون طريقاً لعزِّهم ومجدهم فهل من معتبر يا زعماء الأمة وشعوبها.

طلال الحذيفي ـ اليمن
talal_ye2@hotmail .com

بطاقة معايدة

هو القمر يتناقص يوماً بعد يوم
كأنه وردة أعياها العطش
فنامت وريقاتها المثقلة بالذبول
لتستيقظ صبيحة الأول من شوال على فجر جديد
وقد امتلأت حياة بعد حياة
وإشراقة بعد إشراق
قمراً بازغاً في يوم جديد
إنه عيد العتق من النار
في عيد العتق من النار، في يوم الفطر المبارك، أتقدم من جنابكم الكريم
بأسمى آيات التهنئة ، وأسأله لكم قبول الطاعات وفسيح الجنات، وان يملأ عامكم
الجديد بالأمن والأمان والإيمان. وكل عام وأنتم بخير.

وائل نجم ـ بيروت
elcheikh_wael@hotmail.com

نهوض الشعوب.. طوبى للشعوب

■ أشكر الرفاق في «النهج الديمقراطي» على افتتاحهم لموسمهم الاعلامي بهكذا ملف يتعلق بـ«خلفيات الحرب الأمريكية الصهيونية على لبنان»، وأهنئهم على حصافتهم في هذا الاختيار. كما لا يسعني الا أن أبوح لهم ولباقي القراء الأعزاء بأنهم، كانوا ثاني اثنين نبهوني الى ضرورة الانحناء قليلا لتمديد زاوية النظر من البحر الى البحر. ففي حين امتنعت العزيزة فيوليت داغر رئيسة اللجنة العربية لحقوق الانسان ـ باريس، ابان عز العدوان الصهيوني على جنوب لبنان، عن نشر أقصوصتي «تراث» مرددة ما مفاده أن هذا العدوان، يا مصطفى، يحتاج الى كثير آخر من الجدية في التأمل وفي الفهم وكذا في الكتابة والاحتجاج، هاهم الرفاق في «النهج الديمقراطي» يقترحونني من بين غيري لتتبع تداعيات هذا العدوان، بعد أن أرجأ القرار 1701 العدوان الى أجل آخر.

والواقع، أولا، أني في الأقصوصة «تراث» كنت قد استلهمت شخصية امرؤ القيس ـ الأمير الضليل وقد باع سيفه ودرعه وسرجه وحصانه اعلانا منه عن تخليه عن المطالبة باسترجاع الامارة فكتب تظلما الى اليونسكو يشترط فيه تعويضا عن القرصنة التي زعم أنه تعرض اليها بيته الشعري «مكر مفر مقبل مدبر / كجلمود صخر حطه السيل من عل» من قبل الغربيين مدعيا أنهم حولوه الى معزوفة تلك الرقصة المشهورة باسم «روك آند رول» أي «صخر ويتدحرج»، وذلك في محاولة مني للدلالة على التخلي التام أو الجزئي من قبل أنظمة عربية في شمال افريقيا والشرق الأوسط، أقطارا أو جامعة دول أو قممها وزارية أو رئاسية، عن عديد من الأراضي والأشرطة كما هو الحال بالنسبة لسبتة ومليلية والجزر الجعفرية، والجولان، وأغلب أراضي فلسطين، ومزارع شبعا في لبنان، وغيرها، لكن، رغم الاستهجان الذي قوبلت به هذه الأقصوصة، ان أول درس لاحقني، على الأقل منذ 12 تموز (يوليو) 2006، هو أن حماية حرمة أوطاننا على طول شمال افريقيا والشرق الأوسط لم تعد أبدا من أجندة أي من حكامنا الحاليين، فحيثما وجهت ليس هناك سوى خطاب حول ضرورة استقرار أمن السلطة ومؤسساتها وشخوصها.

والواقع، ثانيا، أني في تتبعي لمسار العدوان الصهيوني على لبنان قد تمكنت من استيعاب خلاصة / حكمة سبق لي أن ضمنتها احدى أقصوصاتي العائدة الى فترة السبعينيات تحت عنوان «ثورة الربض» وهي القائلة: «... وحضرني شعبي (أو لسنا جزءا من كل من الشعب العراقي والشعب الفلسطيني والشعب اللبناني؟).. رأيتهم يضغطونه، بين الكعب والكعب يحكونه. وشعبي مصنوع من كبريت، حقا، هو الآن مبلل، لكنه لا محالة سيجف غدا. حينئذ سيشتعل شعبي، واشتعال الشعوب، أبدا، ليس كاشتعال أعواد الثقاب اليستعملها الحشاشون فهذه سرعان ما تنطفئ». كيف ذلك؟

المصطفى صوليح
رسالة على البريد الالكتروني

أسرى الداخل بين التنازل و«النخوة» والمفاوض الامين

■ منذ الاحتلال بل ومنذ نكبة العام 1948، وكرد فعل على القمع والقهر والاحتلال والتهجير، وحرصا منهم على تجسيد الانتماء لشعبنا العربي الفلسطيني بتاريخه وجغرافيته وأطيافه السياسية والاجتماعية، وكذلك الانتماء للأمتين العربية والاسلامية، تمكن المئات من ابناء شعبنا العربي والفلسطيني الذين بقوا على هذه الارض الطاهرة صامدين تحت نير الاحتلال وتمكنوا من الانخراط داخل المقاومة الفلسطينية منذ بداياتها الاولى مرورا بفصائل المقاومة الفلسطينية، حرصا منهم على انتمائهم وايمانهم بالنصر واحقاق الحق المشروع للشعب الفلسطيني وعلى رأسه حق العودة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. قسم من هؤلاء المقاومين البواسل قد تعرض للاسر على أيدي سلطات الاحتلال الكولنيالي، منهم من تحرر في عمليات تبادل الاسرى التي تمت بين فصائل المقاومة الفلسطينية والاحتلال، ومنهم من ينتظر الحرية.

في عمليات تبادل الاسرى التي تمت بين فصائل المقاومة والاحتلال في العم 1980 و1983 و1985 استطاعت هذه الفصائل إدراج أسرى الداخل في قائمة الاسرى المحررين حيث تحرر ما يقارب 70 أسيرا من أسرى الداخل من سجون الاحتلال، وتمكنت الفصائل من كسر قواعد التفاوض الذي تفرضه اليوم سلطة الاحتلال وخاصة عملية التبادل التي تمت بين الجبهة الشعبية القيادة العامة والاحتلال في العام 1985، حيث فرض المفاوض الفلسطيني على الاحتلال قرارا بمنح الاسير المحرر من الداخل خيارات البقاء في أرض الوطن أو المنفى الطوعي، وهذا ما حصل فقد بقي عدد منهم في أرض الوطن واستمروا في حياتهم العادية والجهادية أيضا. إنجاز كهذا يعتبر خطوة نوعية تقوم بها فصائل المقاومة في الاهتمام بقضايا الداخل الفلسطيني وعلى رأسها قضية الاسرى الذين قدموا الغالي والنفيس في خدمة القضية الفلسطينية خاصة والعربية عامة.

ليس صعبا على السلطة الاسرائيلية بمخابراتها زج النشيطين سياسيا في الداخل بتهم أمنية تختلقها بنفسها وتحيكها ضد المناضلين من أبناء شعبنا، ولنا تجارب طويلة مع أجهزة السلطة بهذا الخصوص، فقد زجت بالعشرات من أبناء شعبنا في سجونها بأحكام جائرة تصل الى المؤبد وغير المحددة مدته الزمنية بتهم ليس لها أساس، وجاء اتفاق اوسلو المشؤوم وسيىء الصيت والذي وقعه جزء من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية مع الدولة العبرية لتتنازل هذه المنظمة عن حقها في التداول في شؤون الداخل الفلسطيني، بمن فيهم الاسرى، وفي نفس الوقت «إنتخى» عدد من قيادات الاحزاب السياسية في الداخل لحل قضية أسرانا على اعتبار أن «مشروع المواطنة» من المؤكد أنه سيشمل هذا الجزء من أبنائنا إما بالعفو من قبل رئيس الدولة، أو بتحديد حكم المؤبد كباقي السجناء الجنائيين من قطاع الاجرام والمخدرات وغيرها، ومن ثم منحهم تخفيض ثلث مدة الحكم المحددة.

ابراهيم كناعنة
عرابة

حكومة وطنية مستقلة أو حل السلطة!

■ ان شعبنا اليوم اكثر فقراً وأكثر ضعفاً الا أنه اكثر ارتباطاً بمقتضيات الشرف والنضال ـ لم يتنكروا لأحد الى أن تشابكت مجموعة عجيبة من شخصيات التقت مصالحها واخذوا يتصرفون بمصير هذا الشعب الصامد المعطاء وكأنهم يمتلكونه أو انهم الوصاة عليه ـ فهناك ناطق يتبجح بكلمات فارغة لا مضمون لها سوى الحقد والضغينة او اخر يدفع بالامور الى المزيد من الفتنة علّه يستعيد سفراته المكوكية الى جنيف وواشنطن ـ حتى اضحت قضية فلسطين كالتوابع والزوابع لابن شهيد الاندلسي ـ والتابع هنا هو الجني وهم فلول فتح والزوبعة هو رئيس الجن وهي اسرائيل .انهم يعطلون المسيرة الديمقراطية لشعبنا في الداخل واخذوا يحدقون بأنظارهم عبر منظار اسود ليس في مصلحة شعبنا دون ادراك لمسؤولية انسانية أو أن يتحملوا جسامة المشكلات التي هم مسؤولون عنها من مالية وفساد واموال واستثمارات اختفت فما عاد احد يتحدث عنها ـ وها هي الفتنة التي زرعوها تكاد تعصف بوجود شعبنا على ارضه وبطمس شخصيته السياسية.

لقد خرجوا عن كل مظاهر الحياة الفلسطينية ـ وها هم يدفعون بالشعب والارض والقضية الى ما لا يحمد عقباه.

لست متفائلاً برسول خير يأتي من الخارج ولكنني الوم العقلاء وقوى الشعب في الداخل ليسمحوا لهذه الطغمة الفاسدة المفسدة لايصال الامور الى ما هي عليه الآن ـ أنهم امراء الحرب دون أن يعلموا أن الله شديد العقاب .

ما الفرق بينهم وبين عصابات كولومبيا وتجار المخدرات؟

ما الفرق بينهم وبين أمراء الحرب في افغانستان سوى اللهم انهم يفتحون ازرار قمصانهم ويكشفون عن صدورهم وهم يتحدثون في الفضائيات.

الشعب وحده القادر على ارغامهم بالالتحاق بعائلاتهم التي تنعم بالعيش الرغيد في اوروبا وامريكا وهنيئاً لهم بما سرقت ايديهم من اموال الشعب وممتلكاته.

الشعب وحده القادر على ضبط البندقية الفلسطينية التي هي أصلاً وُجدت من أجل حمايته والدفاع عن ارضه وشرفه.

الشعب وحده القادر على فرض سلطته على كل من تسول له نفسه تخطّي الخطوط الحمراء والعبث بارواح الناس.

الشعب وحده القادر على فرض سلطته وترسيخ الوحدة الوطنية واخراج كل الشوائب والعمل لما فيه مصلحة الشعب والحفاظ على ما تبقى من الأرض والعمل وعلى كافة المستويات لاحقاق الحق واقامة دولة المؤسسات والقانون عاصمتها القدس.

يقول عبد الرحمن الداخل الامير الاندلسي وهو في قمة مجده وعلو امارته بعد أن رأى «نخلة» جعلته يحنو الى بلاد الشام ـ الى الارض والوطن والتراث.

نشأت بأرض انت فيها غريبة
ومثلك في الاقصاءَ والمنتأى مثلي
هل هناك أغلى من الوطن؟
هم يريدون اغتيال الوطن بعد أن باعوا قضيته
وهل هناك شعب ليتصدى لهم

ليقول الشعب كلمته فاما حكومة وطنية مستقلة لا وزراء فيها من المجلس التشريعي ـ أو أن يكون الحل في حل السلطة برمتها بعد أن اصبحت عبئاً عليه وكي لا تقع الكارثة.

د. جهاد البرغوثي
رسالة على البريد الالكتروني

التمويل ومؤسسات المجتمع المدني

■ جاءت سياسة التمويل لمؤسسات المجتمع المدني في الاردن كاي دولة في العالم لتشجيع هذه المؤسسة على العمل جنبا الى جنب بجانب الدولة او الحكومة والقيام بالمشاريع التي من شأنها النهوض بالواطن في الاردن واشراكه اكثر بالأمور الحياتية التي تنهض بالوطن وبه الى درجات التقدم.

وكانت الاهمية التي وصلت اليها مؤسسات المجتمع المدني في الوطن العربي والعالم كبيرة بحيث اصبحت في بعض الدول القناة التي يشعر بها الفرد بقدرته او شعوره بانه يستطيع ان يفعل اي شيء، وهنا جاءت فكرة التمويل لحث مثل هذه المؤسسات على التقدم والازدهار والعمل والاعداد التثقيفي وتنمية روح العمل الجماعي. ولقد ابدى مثل هذا التشجيع المثابرة من قبل المؤسسات اما في الاردن فحال مؤسسات المجتمع المدني هو «المضحك المبكي» فهناك مؤسسات تدار من قبل اشخاص هم بعيدو الاختصاص عن اختصاص المؤسسة، وهناك مؤسسات تدار من قبل مختصين ولكنهم نسيوا اختصاصهم عند سماع كلمة مال واصبحت المؤسسة مختصة بالمشاريع التي تأخذ اموالا اكثر وليس هذا فقط، بل تنفيذها بطريقة توفر مالا اكبر مما يعود لصاحب المؤسسة بالمال الوفير، ومع كل هذا نجد منافسة كبيرة بين مؤسسات المجتمع المدني اساسه المادة او من الذي يأخذ او يوفر اكثر اما عن روح المشاركة فهي والحمد لله متوفرة اذ كثير من هذه المؤسسات لا تتحدث عن مشاريعها بل تخفي ان هناك جهة تعرض تمويلا لمشروع معين.

فعند الحديث عن المؤتمر او الاشتراك في لجان التحضير له تجد ان روح المشاركة عالية بين مؤسسات المجتمع المدني من حيث ان لا احد يقبل النقد او مناقشة في اي شيء ـ فجميعهم معصومون عن الخطأ ـ ونرى روح المنافسة عالية انهم حتى لا يجبروا على مواعيد الاجتماع، واخيرا نلمس روح العطاء عندما تتفق بعض مؤسسات المجتمع المدني فيما بينها على تقسيم التمويل.

فالمضحك ان كل ذلك يأتي ضمن سياسة تحسين اداء مؤسسات المجتمع المدني ووجود وزارة اسمها وزارة التنمية السياسية اخذت على عاتقها تنظيم امور عمل المؤسسات في الاردن او توفير المناخ المناسب...الخ من الكلمات الجميلة اما المبكي اننا نواجه نوعا آخر من انواع الفساد ضمن مؤسسات المجتمع المدني باشراف من وزارة التنمية السياسية والدخول ضمن دائرة المحسوبيات والشللية التي كانت مؤسسات المجتمع المدني تحاربها يوما.

لارا علي العتوم
laraetoum@hotmail.com

أطفالنا.. وطيش الكبار!!

ألا تعتقدون معي بأن ضميره الشخصي يؤنبه؟! وأنه لن يرضى عن نفسه التي سولت له اطاعة الأوامر واطلاق الرصاص على جسد طفل هو أيضا من ضحايا عملية الزرع لنبتة العنف المدادة والمتسلقة الشاملة والمذهلة في تطورها ونموها كظاهرة عند أطفال مجتمعنا حتى تكاد تصبح هذه النبتة الطفيلية شجرة طبيعية تنمو على جذور الانفلات الأخلاقي، شجرة تثمر بشرا ينفتحون شهوانيا وغرائزيا على القتل.

ألم يسأل وزير الداخلية مستشاريه المتخصصين بالعلوم الاجتماعية والنفسية، لماذا يهب أطفالنا مسرعين غير مبالين ليواجهوا بالحجارة والزجاجات الفارغة أي قوة مسلحة ما دامت توجه سلاحها ورصاصها نحو بيوت أهلهم في احيائهم ومدنهم وقراهم؟! ولماذا يهرعون إلى أماكن الاشتباكات المسلحة ومسارح عمليات العنف الدموي والانفلات الأمني، أخشى ان يأتينا الجواب أنه لا يوجد عندنا مستشارين لهذا الخصوص!!

فنحن لا نطلب إلا أن يكون الجميع على مستوى الأمانة، فالطفل زملط لم يكن الأول، ويجب باخلاص أن يكون آخر اسم من اطفالنا يضاف إلى قائمة القتل عمدا أو «طيشا» من قبل أفراد يعملون بأمرة مؤسسة حكومية امنية أو حتى بأمرة رئيسها!! حتى لا نشرعن الطيش في اجهزتنا ومؤسساتنا، نخشى ان تفتتح عندنا مدارس وكليات ومعاهد لاستقبال الدارسين من الذين يودون أن يكونوا في المستقبل مسؤولين طائشين!! فالطفل الضحية محمود زملط قتل برصاصة مباشرة وهذا ما دفع ذوي الطفل الضحية لأن يطالبوا بتسليم القاتل «المعروف» لديهم إلى القضاء، وهذا مطلب حق يجب أن تستجيب له قيادة القوة التنفيذية ووزارة الداخلية حتى يأخذ القانون مجراه وتحديد المسؤولية عن مقتل الطفل!! لأنه لا يعقل ان تستمر الممارسات والأفعال التي تؤكد وتثبت انحدار وهبوط قيمة الانسان في المجتمع عند المسؤولين عن أمن وحماية المجتمع، حيث يتم التعامل بمنطق القوة المفرطة والقتل المباشر لمجرد تفكيك تظاهرة أو اعادة وضع إلى طبيعته.

قد يكون لدى وزارة الداخلية النية على ضبط الأوضاع الأمنية.. وهذا امر نوافق عليه ونتمنى ان نشهد اليوم الذي نسير فيه بالشوارع آمنين على حياتنا وممتلكاتنا، ولكن ليس باسلوب «ضبع الناس» واطلاق النار المباشر عليهم!! فحتى المجرمين واللصوص والمهربين والمنفلتين بسلاحهم الاجرامي تحرص السلطات الأمنية في أي بلد بالعالم على القاء القبض عليهم بدون ايذاء، لأن رجل الأمن ليس مخولا بالاعتداء على أي شخص مهما بلغت درجة اجرامه، لكنه امتلك حق الدفاع عن النفس في حال تعرضه للخطر المباشر من مجرم مسلح؟! فما بالكم بأطفال ورثوا السلوك العنفي من مجتمعهم أو متظاهرين يصرخون بمطالبهم القانونية! قال احدهم : يا أخي لماذا لا يستعملون الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين فقلت له أنسيت ان الحكومة مديونة فهي تريد ان توفر، فاذا حسبنا بان ثمن قنبلة الغاز بستين دولارا، وثمن الرصاصة بالجملة نصف دولار فبامكانك أن تحسب المبلغ الذي ستوفره وزارة الداخلية.. الا إذا كنت انا غلطانا وياريت اكون غلطانا أنا.

موفق مطر
رسالة على البريد الالكتروني

خربشات عالم هناك

■ عالم نبحث عنه كثيرا.. قد نشعر بوجوده او نراه.. ولكن قليلين جدا من يستطيعون الابحار في محيطه دون الغرق في اللاعودة الى الواقع.. عالم يشبه الحلم وله صفات الخيال.. تتوه في حدوده معالم اللغة وتتهادى شذرات الشعور الى ما يتناغم في ثناياه من خفايا.. منطق يترجمه مفهوم الاحتواء ويرقى بطول التأمل ليس بعيدا بقدر ما هو عميق.. نجده حيث نبض النور يرتأي السكون في صدر السماء وشمس تعشق الذبول في شفق المساء.. حيث اسراب المطر المهاجر نحو الارض.. حيث هنا وذاك.. احيانا هنا واخرى هناك.

قد يذهب البعض مجاوزا الواقع الى هذا العالم.. ليس هربا بقدر ما هو محاولة لاستجداء الراحة في تفريغ المنغصات الحياتية.. وتجسيد لحظات نتوق لأن نحياها مرة اخرى.. وبحثا عما نريده ولا نستطيع الوصول او الحصول عليه.

من المهم ان نعلم هنا ان كلا له طريقته في نسج دربه نحو ذلك العالم ولكن الاهم هو اننا جميعا نلتقي بارواحنا وافكارنا ومشاعرنا دون قيود تقيدنا او حدود توقفنا وحدها الارادة هي الحدود والقيود وهي صاحبة الكلمة العليا في هذا الشأن.

مها زقوت
غزة ـ فلسطين

خـــدوش

أعدْ قراءة ما يلي:
فاتورة الماء والكهرباءْ
جرائد كُل صَباحٍ عقيم
وجوه المجانين والفقراءْ
خطابات عيد الجلوسْ
كتابات عاشقة
بفرشاة رسم الجَفون
هنالك خلف السطورِ
إذا ما قرأت
ستغرقُ في بركة من دماءْ
وتصبح أقوى الوَثائق
عن حقبة للتسلط والانحلال
وبيع المبادئ بيع الجوارب
بيع التحاميل
وأشياء أخرى تخص النساء
وفي ذكرها ما يهُوّن منها
ويخدش لطف الحياءْ.

عبدالله سعيد العطار ـ اليمن
alattar2222@hotmail.com

قارنوا بين صدام وبوش!

■ من يعتقد ان الرئيس العراقي صدام حسين شخص عابر في التاريخ او نزل من القمر ليدمر العراق. عليه ان يعيد الذاكرة ويرى ماقبل 68 ماذا كان العراق، وكيف هي بغداد وشوارعها وما حال العالم واهله والتطبيب ومستشفياته ومعامل العراق وانتاجه، وماذا اصبح العراق بعد ذاك التاريخ. وليرى العراق الجديد بعد الاحتلال، العراق الديمقراطي اصبح حديقة لجز الرؤوس والفوضى والنهب والخراب والدمار.

من كان يخاف من سؤال الامن والمخابرات اليوم لا يكترث الى الجثث الملقاة على قارعة الطريق والبيوت التي تهدم بالقصف الامريكي والغازات السامة على الفلوجة البطلة الرافضة لدخول الزناة الى حجرتها. كل هذه الفوضى والطائفية والتمزق لا ترهبهم، من يحاكم يجب ان يقدم الافضل من يحاكم عليه ان لا يكون اداة امريكية لاذلال العراق وذبحه وتقديمه قربانا للسيد بوش وابداء الطاعة للبيت الاسود، فان التاريخ لا يرحم، وكما ان الرجال الذين يحملون على عاتقهم اعادة التاريخ قساة مع الباطل وعلى من في جمهورية المنطقة الخضراء الامريكية الصنع.

زيد ابراهيم الزبيدي
رسالة على البريد الالكتروني

هل بات دور مصر توصيل الرسائل؟

■ مصر ام الدنيا!! ماذا عن مسلسل الاغراق في بيع القضية الفلسطينية لصالح من هب ودب؟ هل هذه مهمة مصر فحسب؟ اسأل الله ان يفك اسر الشعب المصري بعد كل هذا التهميش لمصر ودورها الايجابي في خدمة المسلمين والعرب. وهنيئا لحماس فقد تحملت ولها الفخر وللفلسطينيين، وان شاء الله النصر آت آت ولو كره الكافرون والانهزاميون.

حسن محمد
مصر

أمة بائسة

■ إنها لأمة بائسة حقاً تلك التي يمجّد بعض أفرادها صنماً هوى.. أمة لم تتعب من عبادة الأصنام، رغم أن النبي العربي هوى بفأسه على رأس هبل، فإلام تتباكون على هبلكم أيها البائسون.. أليس فيكم رجل رشيد؟ يستطيع أن ينهض بهذه الامة بدل ان نعبد اصنام الفرنجة!؟ أعقمتم؟

أبو خلدون الدمشقي
سورية

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»